

اقتصاد

انهيار جديد لليرة السورية

عدنان عبد الرزاق

هوت العملة السورية الليرة نحو قاع جديد أمام الدولار واليورو، أمس الإثنين، مسجلة أدنى مستوى لها على الإطلاق، ما يقام الصعوبات المعيشية لملايين الأسر، التي تواجه بالأساس تضخماً للأسعار تجاوز 2100% خلال السنوات العشر الأخيرة. وتراجع سعر صرف الليرة في السوق الحرة إلى 3750 ليرة للدولار الواحد، كما انخفض إلى 4530 ليرة مقابل اليورو، فيما وصفت مصادر في سوق الصرف التعاملات بـ«الفاوضي»، مشيرة إلى سيطرة حالة من الخوف من توجه العملة نحو مزيد من الانهيار في ظل القلق السائد من احتمال صدور قانون عقوبات أوروبية يشبه بقانون «قيصر» الأمريكي.

وأشارت المصادر إلى أن المخاوف في الأسواق تدفع حتى أصحاب المدخرات الصغيرة إلى تبديل الليرة بالعملة

الأجنبية أو شراء الذهب، بينما اتخذ التجار ارتفاع سعر الدولار مبرراً لرفع أسعار السلع، فيما تغيب الرقابة الحكومية عن لجم الأسعار كما لم يتدخل المصرف المركزي لضبط سعر الصرف. وكان الذهب قد سجل، بحسب رصد «العربي الجديد» أعلى سعر بتاريخ البلاد، ليقفز سعر الغرام عيار 21 قيراطاً إلى نحو 180 ألف ليرة، وعيار 18 قيراطاً نحو 155 ألف ليرة للغرام، بينما وصل سعر الأونصة (الأوقية) في دمشق لأول مرة إلى 6,5 ملايين ليرة. وقال رئيس مجموعة عمل اقتصاد سورية، أسامة القاضي إن «هناك عدة مستجدات زادت من تراجع سعر الليرة، منها سياسي يتعلق بإعادة فتح الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن الملف السوري، وبدء العمل أوروبياً على معاقبة نظام بشار الأسد، وتوقف بعض الدول عن دعم النظام». وأضاف القاضي لـ«العربي الجديد» أن الأسباب الاقتصادية تتمثل في استمرار أزمة المصارف اللبنانية وتعطيل تحريك الإيداعات السورية من تلك المصارف، لتمويل العمليات

التجارية، فضلاً عن توجه رجال الأعمال إلى السوق السوداء لشراء الدولار لتمويل مستورداتهم، كما أن فترة الشتاء وشراء المشتقات النفطية والقمح بالدولار، ساهمت في تعظيم نهائي سعر الصرف. وتابع أن طرح عملة سورية جديدة من فئة 15 ألف ليرة قبل شهرين، أدى كذلك إلى خلل في العرض والطلب بالسوق، وبدأت الآن تظهر آثار التمويل بالعجز على الأسعار، مشيراً إلى أن هناك مخاوف من تفاقم الوضع إن استمر نظام الأسد بطباعة أوراق نقدية كبيرة لتمويل عجز الموازنة ودفع أجور الموظفين.

وكانت وسائل إعلامية سورية قد ذكرت أخيراً، أن نظام الأسد يحضر ل طرح ورقة نقدية من فئة 10 آلاف ليرة، من دون تغطية عملات ومعدان، أو حتى إنتاج وخدمات، ما سيؤدي من تدهور سعر الليرة، إلا أن المصرف المركزي نفى ذلك، مشيراً في بيان له إلى أن ما يشاع حول الأمر يهدف إلى «زعزعة الثقة بالعملة الوطنية ويصب في مصلحة المضاربين».



(فرانس برس)

فنادق الطين تجذب السياح لقربة عُمانية

نجح سكان قرية مسفاة العبريين العُمانية في جعلها مقصداً سياحياً إثر تحويل المنازل القديمة والتقليدية المصنوعة من الطين إلى فنادق صغيرة استقطبت آلاف الزوار إلى منطقة تشتهر بمسارات المشي الجبلي. وقبل ست سنوات، فتحت القرية، التي يبلغ عدد سكانها 800

نسمة وتقع على قمة جبل بارتفاع يزيد عن ألف متر عن سطح البحر، حاراتها الضيقة للأجانب والسكان المحليين الباحثين عن المغامرة.

وكان أصحاب هذه المنازل، التي يعود تاريخ بنائها إلى قرون مضت، قد هجروها خوفاً من انهيارها،

وانتقلوا للعيش في الجانب الآخر من القرية، حيث بنوا مساكن جديدة، إلا أنهم عادوا ليقوموا بإعادة تأهيلها بغرض الضيافة، وفق تقرير لفرانس برس، حيث تراوح أسعار الغرف بحسب الموسم والحجم ما بين 90 و180 دولاراً في الليلة.

اتفاقية مبادلة العملات الثنائية، التي تساعد على تسوية التبادلات المالية بين البلدين لعدة خمس سنوات إضافية، والتي كان من المفترض أن تنتهي، أمس الإثنين، وذكر البنك المركزي الكوري في بيان له، وفق وكالة يونهاب الكورية للأنباء، أنه سيتم تحديد الاتفاقية التي تبلغ قيمتها 11,2 تريليون وون (10,1 ملياراً دولار)، والتي تمكّن هذه الاتفاقية عمليات شراء وإعادة شراء الـ وون الكوري والفرنك السويسري بين البنك المركزي، بحد أقصى 11,2 تريليون وون أو 10 مليارات فرنك سويسري، وتعد اتفاقية مبادلة العملات المروري، والتكسر في الشوارع، وعدم السماح للبناء على الأراضي الزراعية أو أملاك الدولة، أو منح الرخصة من دون تقديم رسم هندسي معتمد من نقابة المهندسين أو أحد الاستشاريين. ويكون أقصى ارتفاع للبناء 10 أمتار، بواقع أرضي ودورين، في الشارع الذي المال من الدول الأخرى بعملتها الخاصة.

توطئة صناعة السيارات في إيران

قال بابك دين برست، مساعد وزير الداخلية لشؤون التنسيق الاقتصادي والتنمية الإقليمية في إيران، إن العقوبات الأميركية أدت إلى توطئة صناعة السيارات ومكوثها في إيران. وأضاف دين برست، في تصريحات صحافية خلال زيارة لشركات سيارات، أمس الإثنين، وفق وكالة «إرنا»: «كان الأميركيون يتصورون أنه من خلال فرض الحظر على قطاع صناعة السيارات يمكن أن يوقفوا تطور هذه الصناعة، لكن اليوم يجب أن يروا أن عقوباتهم قد أدت إلى ازدهارها».

مبادلة عملات بين كوريا الجنوبية وسويسرا

اتفقت كل من كوريا الجنوبية وسويسرا على تحديد

لقطات

غاز قطري بسعر مخفض لباكستان

قال تديم بابار، مستشار رئيس الوزراء الباكستاني للبتروك، إن الاتفاق الباكستاني الجديد مع قطر لغاز الطبيعي المسال بأسعار منخفضة سيوفر لإسلام آباد ما إجماليه 3 مليارات دولار على مدى السنوات العشر المقبلة. الاتفاق، الذي تم توقيعه، يوم الجمعة الماضي، سيوفر للدولة 317 مليون دولار سنوياً بسبب انخفاض سعر الغاز مقارنة بتأقيفة 2015 بين البلدين، بحسب ما نقلت وكالة أسوشيتد برس، أمس. ويهدف الاتفاق، الذي سيبدأ حيز التنفيذ في يناير/كانون الثاني من العام المقبل 2022، ستستورد باكستان الغاز الطبيعي المسال من قطر بسعر مخفض بنحو 31%، مقارنة بالاتفاقية السابقة الموقعة عام 2015 لمدة 15 عاماً.

مصر: استثناء مشروعات الجيش من اشتراطات جديدة للبناء

القاهرة، العربي الجديد

وافق مجلس النواب المصري، أمس الإثنين، على تشكيل لجنة مشتركة من لجنتي الإدارة المحلية والإسكان والمرافق في المجلس، لدراسة ومناقشة الاشتراطات الجديدة للبناء، والتي أقرها مجلس الوزراء مؤخراً، بدعوى القضاء على البناء العشوائي، وضبط حركة العمران في المحافظات، لتحل بدلاً من الاشتراطات التخطيطية والبنائية الواردة في المخططات المعتمدة للمدن. ولا تسري الاشتراطات الجديدة على «المشروعات القومية» التي تنفذها

إصدار التراخيص، وتحديد ارتفاع العقار ارتباطاً بعرض الشارع، وطبيعة المنطقة، وعدم السماح ببناء الأبراج شاهقة الارتفاع داخل الأحياء المكتظة بالسكان. وحسب الاشتراطات الجديدة، فإن طلاء واجهات العقار هو أحد الشروط الأساسية لإصدار الترخيص، فضلاً عن توفير مراب داخل العقار للحد من مشكلة الزحام المروري، والتكسر في الشوارع، وعدم السماح بالبناء على الأراضي الزراعية أو أملاك الدولة، أو منح الرخصة من دون تقديم رسم هندسي معتمد من نقابة المهندسين أو أحد الاستشاريين. ويكون أقصى ارتفاع للبناء 10 أمتار، بواقع أرضي ودورين، في الشارع الذي

عن مستقبل «سورية الأسد»

مصطفى عبد السلام

في سورية الأسد من لم يمت بمدافع ونيران نظام بشار، مات بالجوع والقهر والحرمان والنذل والبطالة والفقر المدقع والعشوائيات وتردي البنية التحتية وهدم المنازل. ومن لم يمت بالمتفجرات وغازي السارين والكلور، مات بالغلاء وقفزات الأسعار الجنونية التي لا تتوقف ولا ترحم الغالبية العظمى من المواطنين.

ومن لم يمت بالبراميل المتفجرة مات في طوابير الخبز والدقيق والوقود، أو خلال رحلة بحث

المواطن الفقير والمعدم عن السلع الأساسية المختفية من الأسواق،

وعن لتر بنزين أو سولار أو

قارورة غاز منزلي. ومن لم يمت

بالباترات المقاتلة والبراميل

المتفجرة مات بالبرد القارس في

مخيمات اللاجئين التي تمتد عدة

كيلومترات على الحدود. ومن لم

يتم في مقابر الكيماوي مات

بسبب اختفاء الأدوية وعدم وجود

سرير له في مستشفى، ومن لم

يتم في معتقل أو حريق، مات

كمدماً على مصادرة أمواله وشقى

عمره، أو من ضرائب لا ترجمه،

أو من راتب تتآكل قيمته يوماً

بعد يوم بسبب التضخم وتعويم

العملة وخفض قيمتها بشكل

سريع يفوق سرعة الصاروخ

الذي يوجهه النظام لبيت المواطن

وقلبه. ومن لم يمت من الشباب

في جيش نظامي يقتل شعبه

ليل نهار مات غرقاً وهو يستقل

مركباً غير مرخص في هجرة

غير مشروعة نحو أوروبا.

في سورية الأسد بات المواطن

يشاهد يوماً كيف أن محتلين

يسرقون قوته وطعامه ومستقبله

وثروة بلاده، وكيف يمنح النظام

صفقات بمليارات الدولارات

للمحتل الإيراني والروسي مقابل

الحيلولة دون سقوط نظامه، وكيف

يحصد هؤلاء المحتلون ما تبقى

من نقد أجنبي في البلاد. في

سورية الأسد يتغاضى النظام عن

سرقة تنظيم داعش والأميركان

لثروة البلاد من النفط والغاز

والمعادن، لكنه يبني آلاف الشباب

ويقتلهم في حال الخروج للشارع

للمطالبة بحقوقهم في ثروة

بلادهم والتوزيع العادل للثروة.

في سورية الأسد بات المواطن

خائفاً من كل شيء، وعلى

أي شيء، خائفاً على بلاده

ومستقبلها، على مستقبله وأمنه

الشخصي الغامض، خائفاً من

انهيار اقتصادي واقع لا محالة

ولا تخطئه عين محابيد، على

فساد مستشر في كل ركن من

أركان الدولة، حانقاً على وزراء

ومسؤولين يتسابقون على سرقة

قوت الشعب وثروته.

ورغم مرور عقد على الثورة

السورية، لا يزال المواطن يسأل: أي

مستقبل لسورية، ونظام بشار

يواصل إبادة شعبه بأكمله طول

10 سنوات كاملة. أي مستقبل

لسورية والنظام لا يزال يصر

على تهجير ما تبقى من الشعب

ولم يكفه قتل أكثر من 400 ألف

مواطن وأكثر من 130 ألف معتقل

وتهجير الملايين؟

اقتصاد

تشغيل

بطالة نساء تونس تتفاقم: عقود هشة وتميز في الأجور

رغم الدور الكبير للنساء العاملات في عدد من القطاعات الاقتصادية التونسية، إلا أنه يتعرضن لعمليات تمييز واضحة في الاجور وانتهاك لحقوقهن

تولس - **إيمان الحامدي**



لا ينصف سوق العمل النساء في تونس، إذ تكشف البيانات الرسمية تصاعدا متواصلا لبطالة الإناث من مختلف المستويات التعليمية، رغم مساهمتهم الكبيرة في قطاعات اقتصادية واسعة تعول بدرجة أولى على جهدهم. وحسب مراقبين، يدفع النساء في تونس ثمن مزايا تنمية يكرس التمييز بين الجنسين في فرص العمل حيث تمثل المرأة التونسية نسبة 30 بالمائة فقط من القوى العاملة في مختلف القطاعات فيما تنشط أغلب النساء في قطاعات صعبة كالنسيج والسياحة والزراعة الأكثر تضررا من الاضطرابات الاقتصادية التي عاشت على وقعها البلاد طيلة عشر سنوات قبل ان يزداد الوضع تعقرا بسبب الجائحة الصحية. وتكشف بيانات رسمية لمعهد الإحصاء الحكومي، أن وضع النساء في سوق العمل لم يتحسن في السنوات العشر الأخيرة، إذ ظلت نسبة البطالة في صفوفهن مرتفعة، ولم تهبط دون 21 بالمائة في مقابل متوسط 12 في المائة لدى الرجال.

وحسب ذات البيانات فقد سجلت سنة 2020 أكبر نسبة من البطالة لدى النساء خلال السنوات التسع الماضية ببلوغها سقف 24,9% في المائة مقابل 21,7 بالمائة عام 2019، في حين بلغت بطالة الرجال نحو 14,4 في المائة عام 2020 و12,8 في المائة سنة 2019.

ويفسر المتحدث الرسمي باسم منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، رمضان بن عمر، التراجع التمييز بين الجنسين في سوق العمل باختلال مزايا التنمية الذي يكرس أشكال العمل الهشة في صفوف النساء، ولا سيما في المناطق الداخلية الأكثر فقرا.

وقال بن عمر لـ«العربي الجديد» إنه من الطبيعي ان تزيد البطالة في صفوف



725,1

أفرزت نتائج المسح الوطني حول السكان والتشغيل للثلاثي الرابع من سنة 2020، عن ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في تونس إلى 725,1 الف شخص مقابل 676,6 الف عاطل في الثلاثي الثالث لسنة 2020.

النساء مع انحسار فرص الشغل وتوسع مواتح تسريح العمال بعد جائحة كورونا باعتبار قطاعات اقتصادية واسعة تعتمد على النساء اللاتي يقع انتهاك حقوقهن في الأجور وساعات العمل، ولا سيما قطاعات الزراعة والنسيج والسياحة.

وأضاف بن عمر أن هشاشة العمل تجعل النساء أكثر عرضة للتسريح والبطالة، مشيرا إلى أن قوانين العمل في تونس لا تركز التمييز غير أن الاعراف الاجتماعية والتمييز بين الجنسين، ولا سيما في المناطق الداخلية يجعل سوق الشغل منحازة إلى صفوف الرجال في بلده. وفي تقرير أصدرته جمعية أصوات نساء عام 2019 أكد أن معدل نسبة البطالة بالنسبة للنساء يمثل ضعف ما هو عليه للرجال ليلعب 22,2 في المائة للنساء مقابل 12,5 في المائة للرجال.

ويفضل جهود النساء بخلي اقتصاد تونس وعائدات هامة من صادرات زيت الزيتون والنسيج وهما قطاعان يعتمدان بنسبة عالية على جهد المرأة.

وتتمكث تونس بمساهمة كبيرة من المرأة العاملة في القطاع الزراعي من احتلال المرتبة الأولى عالميا في تصدير زيت الزيتون خارج الاتحاد الأوروبي بمجموع عائدات فاقت 2,2 مليار دينار (الدولار = نحو 2,71 دينار)

تؤثر على مردودهن في العمل، واعتبر حينئذ منظومة «مخوشة» مفتنة تحت غطاء تطبيق مبادئ اقتصاد السوق الحررة من كل القيود تنتهك حقوق العاملات، إذ يعاني من التمييز حتى في مستحقات علاقة العمل من أجور وملك وتغطية اجتماعية، مشيرا إلى أن في ذلك تعبئا واضحا على قوانين الشغل.

وأكد حينئذ أن النساء اللاتي يعملن في مجالات صناعية يعقود مئة في ما يصلح عليها محليا «سيمانة» لسن في مامن أيضا من البطالة و التسريح، إذ يلحا أصحاب المؤسسات إلى الإغراق الجفائي للمؤسسة للتخلص من التزاماتهم تجاه العاملات في حالة طردهن تعسفا.

وأضاف أن التسريح أو الإغلاق الجفائي يفرض على المشغل تسديد غرامات الطرد التعسفي، ولكن تحصل المشغلة، من مسؤولياتهم يدفع العاملات إلى التفاوض في المحاكم التي عادة ما تسند أحكاما في أغلب الأحيان غير قابلة للتفند ليجدن أنفسهن في النهاية في وضعية مشابهة لزميلاتهن اللاتي يعملن بعقود هشة، إذ يجري التخلص منهن بيده وهو ما يثبتته الأرقام الرسمية حول بطالة المرأة.

تلتها 4 مراحل للفتح التدريجي بدأت في 8 فبراير/ شباط الماضي.

يقول رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس لـ«العربي الجديد»، إن القطاع التجاري من ميلات إقفالات شاملة منذ شهر مارس/ آذار 2020، شكلت ما يُشبه «تسونامي» لم يرحم المؤسسات والمحال باختفت فئاتها وتصنيفاتها، من دون أن تنسى انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس/ آب الماضي، الذي دمر جزءا كبيرا من العاصمة بيروت ومناطق في ساحل جبل لبنان، ممتلكات وأرزاق، وخلف ضحايا وآلاف الجرحى.

ويلفت شماس إلى أن القطاع فتح أمس، بعد نتائج التحفمة العامة، وقد شهد مزيدا من التضرر في القطاع التجاري، وربما الألاس، إذا طالت الأزمة المالية، الاقتصادية، والنقدية. ووصيف: «سعيننا نفتح ابوابنا مع كمحلات بيع بالتجزئة ومجمعات تجارية كبرى، علما أن الموعد كان محدد في الثامنة من مارس، حيث إنه خلال هذا الأسبوع، يمكن أن نحز من 2 إلى 3 في المائة من رقم أعمالنا السنوي، وهي خطوة مهمة، بعدما انخفض رقم الأعمال إلى 100 في المائة خلال الإقفال، نتيجة انقطاع المبيعات. بعكس قطاعات أخرى، خصوصا المطاعم، التي استمر نشاطها عن طريق خدمة التوصيل، وستلتزم بالإجراءات التنظيمية واللوجستية الواجب اتخاذها، من ضمنها إجراء فحوصات PCR للعاملين لديها».

ويعتبر رئيس جمعية تجار بيروت أن الأسعار ستكون متواضعة، ولن تختلف كثيرا عن أسعار آخر السنة، ومن الممكن أن تعتمد المحال تزيينات نظرا للمخزون الكبير لديها، وينبها للتخلص من البضاعة المكتدسة التي ستتغير حكاما إنتهاء فصل الشتاء، وخصوصا أنها مشتراة قبل ارتفاع سعر الصرف وتخطئه حاجز 9 آلاف ليرة، وهي بحاجة جدا للبيع بأي طريقة، في ظل تراجع القدرة الشرائية، ولنعويض الضرر الكبير الذي لحق بها، وإن لم تحقق أرباحا.



مصادمة كبيرة للزراعة العاملة في القطاع الزراعي (تحقيق لبيد فاضل بنزي)

تجارة

منطقة اقتصادية بين العراق والأردن

عقبات - **ريد الديبسية**

أكد مسؤول أردني رفع المستوى في تصريح خاص لـ«العربي الجديد» أن الأردن والعراق أقربيا من إنجاز المطالبات الأولية لإنشاء منطقة اقتصادية مشتركة على الحدود بينهما وبمساحة تبلغ حوالي 10 آلاف دونم تقريبا في المرحلة الأولى. وقال إن هناك تسريعا بالإجراءات اللازمة للبدء في المشروع من قبل الطرفين حيث تم عقد العديد من اللقاءات بين الجانبين مؤخرا لهذه الغاية، مشيرا إلى أن العراق بصدد استكمال خطوات تخصيص حصته من الأرض الخاصة بالمنطقة الاقتصادية فيما أنهى الأردن هذه المرحلة.

وأضاف المسؤول الأردني، الذي رفض ذكر اسمه، أن العراق أبدى من جانبه استعداداه لتحويل تكلفة الدراسات الأولية للمشروع والمقدرة بحوالي مليون دولار وذلك مساهمة من محافظة الأنبار وحكومة بغداد في سبيل إنجاز المنطقة الاقتصادية وتجاوز الصعوبات الخاصة بالكلف المبدئية لها.

وأشار إلى أن مجلس الوزراء العراقي اتخذ قرارا بتقديم حوافز خاصة للمنطقة الاقتصادية من أهمها تخفيضات مجزية على أسعار الطاقة من الغاز والمستحقات النفطية، إضافة إلى مزايا أخرى ستحدد لاحقا من قبل حكومتي البلدين تشمل تخفيضات وإعفاءات من الضرائب والرسوم للمشاريع الاستثمارية التي ستنشأ لاحقا في المنطقة. وأوضح أن دول عربية قد تنضم لاحقا للمشروع من بينها مصر التي توصل إلى جانب العراق والأردن على تحقيق حالة من التكامل الاقتصادي في العديد من القطاعات كالصناعة والطاقة وغيرها ما يعزّز نجاح المنطقة الاقتصادية المشتركة.

وقال المسؤول إن لقاء ضمريا عراقيا أردنيا سيعقد قريبا على مستوى قادة البلدان الثلاثة لغايات تسريع إجراءات تحقيق التكامل الاقتصادي والتوجيه بتسريع إجراءات إقامة المنطقة الاقتصادية.

وبحسب المسؤول نفسه، لا توجد تقديرات محددة لتكلفة

إنشاء المنطقة الاقتصادية التي ستصل إلى عدة مليارات من الدولارات لكن هناك اهتماما من قبل شركات ومستثمرين عرب وإجانب للدخول كمطورين للمشروع نظرا لأهميته الإستراتيجية والجدوى الاقتصادية العالمية المتوقعة منه.

ويامل الأردن والعراق في أن تسهم المنطقة الاقتصادية في تعزيز التعاون الثنائي بينهما في مختلف المجالات خصوصا التجارة والاستثمار، لا سيما وأن حجم المبادلات التجارية لا يتجاوز 700 مليون دولار سنويا. كما يتطلع العراق إلى إسهام المنطقة الاقتصادية في تحسين الواقع المعيشي لمواطنيه في منطقة الأنبار وتحسين البنى التحتية فيها في الوقت الذي تعارض فيه شخصيات سياسية عراقية المشروع.

ومن جانبه، قال رئيس غرفة تجارة الرمثا، عبد السلام ذيابات، لـ«العربي الجديد» إن المنطقة الاقتصادية في حال إنجائها وفق السيناريوهات والحوافز التي يجري الحديث عنها ستشكل حاضنة للاستثمارات، لا الأردنية والعراقية فحسب، وإنما العربية والأجنبية لاعتبارات عديدها أهمها موقعها الاستراتيجي والامتيازات التي ستتمتع بها. وأضاف ان العراق كان لسنوات طويلة الشريك الاقتصادي الأول للأردن حيث تجاوزت الصادرات الأردنية للسوق العراقي سابقا ملياري دولار فيما كان يحصل الجانب الأردني على كامل احتياجاته من النفط العراقي بأسعار تفصيلية. كما أن هناك استثمارات عراقية ضخمة في الأردن تتركز في القطاع الصناعي حسب ذيابات.

وبرى الخبير الاقتصادي، مازن مرجي، في حديثه لـ«العربي الجديد» أن إقامة المنطقة الاقتصادية مشروع طموح لكن تحقيقه على أرض الواقع ليس بالأمر السهل حاليا في ظل الأوضاع الصعبة التي يعاني منها العراق والمعارضة في ظل قلة بعض القوى العراقية.

وقال إن التوسع بالمشروع ليشمل بلدانا عربية أخرى سيكون له فوائد أكبر ويمكن أن تؤسس المنطقة الاقتصادية لتعاون اقتصادي عربي وتكامل صناعي في العديد من المجالات.



عتبات ومخادم سياحيا إلى تعزز البائحة التجاري بينهما (فرح محمود الناضور)

الجزائر: لجنة مراقبة القرارات الاقتصادية



أسر الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، الحكومة باستحاذ آلية لمراقبة مدى تنفيذ قرارات الحكومة على خلفية شكوى وتقرير تصل إلى مكتب الرئاسة. بشأن وجود عراقيل وفواتير كهرباء وغيرها، مقابل شح في البيع وسعر صرف دولار يخلق غالبا، بلخص مالك لحل البسمة، شريل خويري، لـ«العربي الجديد» أن الوضع بعبارة «تريد الاستمرارية فقط، لم يعد همتنا تحقيق الأرباح، بل الصمود، ونعلم تماما أن القدرة الشرائية عند المواطن باتت شبه معدومة، وهذا سبب رئيسي يجعلنا نمتنع عن رفع أسعار البضائع».

ونظف خلال جولة إلكترونية على مواقع عدد من المحال التجارية، ومنها من استمر بيع البضائع خلال فترة الإقفال متحايلا على القانود، ومستغلا خدمة التوصيل المجاني، وجود تزيينات على الألبسة والأحذية المخصصة لفصل الشتاء، تصل إلى 70 و80 في المائة، في محاولة لبيعها قبل طرح بضائع جديدة، ليوسم الصيف المنتظر.

التاج

عقبات تواجه زراعة البرتقال اليمني

صلىء - **محمد راجح**

اكتمل انتشار فاكهة الشتاء اليمنية (الدولار = نحو 600 ريال في صنعاء)، فيما تصل أسعار الأنواع الأخرى من هذه الفاكهة، مثل «الويسفي»، إلى نحو 400 ريال، وهو ما يجعله يحظى باهتمام وإقبال كبيرين من قبل المستهلكين في كثير من المناطق والمحافظات اليمنية.

وتتضمن المشاكل والصعوبات ضعف السياسة التسويقية، وعدم وجود مخازن وتسلجيات مركزية لحفظ البرتقال، بما يساهم في تفرقه طوال أيام العام في الأسواق اليمنية. حسب آخر بيانات الإحصاء الزراعي في اليمن، فقد بلغ إنتاج اليمن من البرتقال نحو 119 ألف طن. وتتركز بشكل أكبر في محافظة مارب التي تساهم في نصف المساحة الزراعية لفاكهة البرتقال في اليمن، إذ تنتج ما يقارب 70 ألف طن. تلها المحافظة الجوارية، الحوف، بنحو 20 ألف طن، ثم صنعاء، أقصى شمال اليمن، والتي يصل إنتاجها من البرتقال نحو 7 آلاف طن.

من جانبه، يقول مزارع من محافظة البيضاء (وسط)، يدعى مجيب لم لـ«العربي الجديد» إن التحدي لم يعودوا يهتمون بالبرتقال اليمني كثيرا ويكثرون على إغراق الأسواق المحلية بأصناف المستوردة من الخارج، وهو ما يؤثر على إنتاجية المزارعين ويكبدهم خسائر فاحشة. وتعد المحضيات من اليمن في ازدياد مع استمرار الإزمة التي يحتاجون إليها، من آلات وأسمدة ومعالجات زراعية خاصة بكافة الأضاف والحشرات، إضافة إلى وجود وسائل حفظ بديلة ما يجد من التوسع في إنتاجها من حدت الكمية والجودة. ويتخيم البرتقال الماربي وصولونه العالية وارتفاع سعره مع وجود سعر التي تنتشر فيها زراعة المحضيات،

الكيلوغرام الواحد منه إلى ألف ريال

بكميات إنتاجية عالية خلال مواسم الإنتاج التي أصبحت مقتصرة على الشتاء، كما تعتبر محافظة صنعدة من أهم المحافظات التي تهتم بزراعة هذه المحاصيل، تنتجها وتوفير العديد من المزارع الاستثمارية الكبير بالإضافة إلى المزارع الصغيرة التي استقدمت أصنافا عديدة من الشتلات المزروعة من خارج اليمن.

وفق الباحث في إدارة الإرشاد الزراعي التابعة لوزارة الزراعة والري طاهر عبادي، في حديث لـ«العربي الجديد»، فإن التغييرات المناخية قدّر ما كانت لها تأثيرات سلبية، إذ أنها ساهمت خلال الفترات السابقة في وجود هذه الأصناف من الفاكهة في مساحات زراعية مناسبة ساعدت على إنتاج بعض أنواع البرتقال، من «الفرنج» و«المرب» وأنواع أخرى بدأت محافظة الحوف بزراعتها أخيرا، إضافة إلى «الفاولي الأوراق»، الذي يتمتع بقدرة العالية على التكيف مع البرودة الشديدة، إلى جانب الأصناف الأخرى المشهورة، مثل «الويسفي»، الذي أصبح يزرع بكثافة في محافظتي مارب وصعدة.

ويعد البرتقال مختلف أنواعه من أهم محاصيل الخضراوات المنتجة وتوسعا في الجانب الزراعي والتجاري في المزارع المنتشرة في مناطق المرتعات الوسطى. ونظرا للظروف المناخية السائدة في تلك المناطق المتغيرة يوما بعد يوم، فإن المزار لا تتكسب ثمرات الطيبعي عند وصولها إلى طور النضج الكامل، حسب تأكدات الخبراء الأوربية والمحدرات الطويلة الملمة على سهل تهامة، وكذا في بعض مناطق صنعاء وبغتر مودية، في محافظة إبين وصرواح ووادي عبيد، في محافظة الحارثي، واقتصرت فرص تسويقها على الصعيد المحلي فقط.

أخبار العرب

الخطوط القطرية «افضل شركة طيران في العالم»

حازت الخطوط الجوية القطرية على لقب «افضل شركة طيران في العالم» من eDreams، إحدى أكبر وكالات السفر على الإنترنت في أوروبا، وذلك

الثالثة لقطرية هذه الجائزة بفضل أمانها الاستثنائي خلال الجائحة العالمية، والتقنيات التي أدلى بها أكثر من 61 ألف عميل عبر 667 شركة طيران. واستند التصويت إلى تقييم جودة الخدمات على متن الرحلات وفي كافة مراحل تجربة المسافرين بما في ذلك استرداد ثمن التذاكر، والاعتمادية ومرونة التذاكر.

والقيمة مقابل الوقت، والتجربة الكلية، والسلامة. وأعلنت الخطوط الجوية القطرية التصنيف بنتيجة 5,4/4، لتكسب بذلك

الإجراءات التي اتخذتها لدمع العمال، وشركاء التجارة خلال الجائحة، بما في ذلك سياسة مرنة في الجوزرات والأسترداد.

119 مليار دولار سندات في تونز السودوية

ارتفعت حيازة البنوك العاملة في السودوية للسندات الحكومية حتى يناير/ كانون الثاني الماضي، بنسبة 1,5 % على أساس شهري، إلى 446,4 مليار ريال (119.1 مليار دولار). وكانت حيازة البنوك (تشمل المصارف الوطنية والأجنبية)، قد بلغت 440 مليار ريال (117,3 مليار دولار).

حتى ديسمبر/كانون الأول السابق له، وأظهرت الإحصاءات الشهرية مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، الصادرة أول من أمس ارتفاع حيازة

البنوك بنسبة 15,5 % على أساس سنوي، مرتفعة من 386,7 مليار ريال (103.1 مليار دولار)، في يناير/ كانون الثاني 2020. ويضم القطاع المصرفي السعودي 11 بنكا محليا مدرجا في البورصة

المحلية، وفروعا 151 بنكا أجنبيا، وتترازم مبيعات الحكومة السودوية للسندات الحلية مع تضرر اقتصادها، الأكبر عربيا، جراء تراجع أسعار النفط. مصدر الدخل الرئيس للبلاذ، وعقب تفشي فيروس كورونا، وارتفع الدين العام السعودي إلى 854 مليار ريال (227,7 مليار دولار)، بنهاية 2020، تمثل 34,3% من الناتج المحلي، مقابل 678 مليار ريال (180,8 مليار دولار)، تشكل 22,8% من ناتج

2019.

أخبار العالم

أخبار العالم

زيادة متوقعة في عدد السياح البريطانيين إلى تركيا

قال اتحاد رابطة وكالات السفر التركية، إنه يتوقع زيادة في عدد السياح البريطانيين، خلال موسم الصيف بالرغم من تأثيرات فيروس كورونا، وأضاف رئيس الاتحاد

فيروز باغلي قائلا لاناواصل أسس أن «تفشي الفيروس أدى إلى انخفاض شديد في أعداد قطاع السياحة عالميا»، وأوضح باغلي قائلا، أن تركيا وبريطانيا ترتبطها علاقات وثقراكات تجارية مهمة، وتعد

مدن جنوب تركيا المقصد الأول للسياح البريطانيين، نظرا للشواطئ البحرية الجميلة والخدمات الفندقية المتميزة بأسعار منافسة، وذكر باغلي قائلا، أنه وفقا للخطة التي أعلنتها رئيس أمانة البريطاني بورس جونسون، سيتم إزالة جميع قيود فيروس كورونا في المملكة المتحدة اعتبارا من 21 يونيو/حزيران المقبل، وأن القيود المروضة على السفر الدولي ستظل سارية حتى 17 مايو/أيار القادم.

إيران تسعم لتعزيز تجارتها مع سورية

قال مدير عام الشؤون العربية والأفريقية بمنظمة التنمية التجارية الإيرانية فرهاد بيلات، إن إيران تمتلك طاقات بقيمة مليار و500 مليون دولار في مجال الصادرات والاستيراد مع سورية، وأضاف بيلات خلال تصريحاته بملقني «فرص التعاون التجاري مع سورية، أسس اللاتيني من منظمة التنمية التجارية الإيرانية تعمل بالتعاون مع جهات معنية أخرى، على توفير أروضات مناسبة لتوسيع العلاقات التجارية بين البلدين، ولغت، إلى أن سورية تعد واحدة من الشركاء الإستراتيجيين في المجالات السياسية والاقتصادية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مطالبا بوضع برامج وخطط دقيقة من أجل تعزيز الأواصر التجارية بين طهران ودمشق.

^[1] زكود حاد بغيره، الأسواق (تحقيق لبيد فاضل بنزي)

اقتصاد

اقتصاد الناس

تتجه الشركات النفطية العالمية الكبرى لحصد تدفقات قياسية من السيولة النقدية خلال العام الجاري، مستفيدة من إجراءات خفض نفقات التشغيل وارتفاع أسعار النفط. وكانت شركات النفط قد خفضت سعر التعادل الذي يمكنها من التشغيل دون خسائر إلى 30 دولاراً للبرميل

تحسنت أسعار النفط

الشركات الكبرى تتجه لحصد سيولة قياسية خلال العام

للتد . **موسى مهادي**



السعر فوق 65 دولاراً

ارتفعت أسعار النفط فوق 65 دولاراً لخم برنت أمس الالئب قبيك اءءءءم تعده «وبل+» هذا الاسبوع لمراجعة اسس الاسبوء النفط، وخفض النفقات التشغيلية والتدابير التي اءءءءها ءلال العام الماضي، وذلك حسب تحليل لشركة «وود ماكنتزي» الاميركية. وكانت شركات النفط العالمية الكبرى قد تكبدت خسائر ضخمة ءلال العام الماضي خاصة في الربع الثاني من العام الماضي الذي شهد عمليات إغلاق الاقتصادات الكبرى وانهايار أسعار الخام بسبب جائحة كورونا. وقال نائب رئيس شركة «وود ماكنتزي»، توم إيلاكوت، في تحليل بهذا الشأن على موقع الشركة، «إن قطاع شركات النفط العالمية مرشح لانتعاش كبير في حجم التدفقات النقدية ءلال العام الجاري، وربما تصل تدفقات «الكاش» إلى مستويات قياسية»،

وذلك في اعقاب ظروف قاسية عاشتها ءلال الالال سنوات الماضية، اجبرت شركات النفط العالمية الكبرى على اءءءء خطوات صارمة

في الإنفاق مكنها من التاقلم مع أسعار النفط المنخفضة، خاصة في اعقاب انهيار أسعار خام برنت في ابريل/ نيسان الماضي إلى 20 دولاراً، بينما انهارت أسعار الخام الأمريكي في بعض المءءاء من شهر ابريل/ نيسان الماضي إلى أقل من الصفر، مما اءبر شركات النفط الصخري على دفع اءوءال اءءءار الاسبوع الماضي، وصراف ووسطاء لتفريع المءءءاء بعد املاء «مسوءعات التخزين بمءءءة كاشنئج بولاية اوكلاهوما.

وذكر مسؤؤل «وود ماكنتزي» إيلاكوت في اءءءءءه، أن شركات النفط الكبرى مءءءت بسبب الظروف القاسية التي مرء بها ءلال العام الماضي من خفض السعر المءءل لءءام برنت الذي يمكنها من التشغيل بدون خسائر من 54 دولاراً للبرميل إلى 38 دولاراً، ويذكر أن جائحة كورونا ضربت الءلل العالمي على النفط ءلال العام الماضي بقوة بينما لم تكن

الشركات في وضع مالي جيد.

وحسب البءءء اءءءلئبي لـ«وود ماكنتزي» فإن سبيع شركات نفطية من بين 40 شركة نفء عالمية كبرى، باءت بسءءئع اءءءق نتائج دون ءسائء، ءءى في ءال تراجع أسعار خام برنت إلى 30 دولاراً ءلال العام 2021.

وءى الالان تسفير لءال نمو الاقتصاد العالمي خاصة الاقتصادات الكبرى إلى اسءءءة تراجع أسعار النفط إلى أقل من 40 دولاراً ءءء اسوء الظروف بسبب الءءءم الذي بءرزه الءءءع في الولايات المءءة واوربوا.

يذكر أن ءسائء شركات النفط ارتفعت إلى مسوءيات قياسية ءلال العام الماضي وبلغت أعلى مسوءياتها في الربع الثالث من العام الماضي لءرئفع في المءسوط إلى نسبة 44%، وهذه تعد أعلى ءسائء تكبءءها الشركات النفطية في تاريخها، وءءءت هذه الءسائء بسبب الءءءة الضخمة في النفط المعروض في وقت اءت فيه جائحة كورونا إلى إغلاق النشاط الاقتصادي في كل من اوربوا والولايات المءءة واليابان وءرءنيا في الصين. وهذه الاقتصادات عادة، هي المءرك الرئيسي لاسءءءال المءءءاء، وبالتالي تحريك الءلل العالمي على النفط.

وتراجع اءراء اءءءاء الكبرى في اوربوا واميركا بمءءءال أعلى من 70%، ءءء ءسرت شركة اكسون موبيل، شركة النفط الاميركية لسنو 20 مليون دولار في العام الماضي، بينما ءسرت شركة «برئئش بءروليموم، بي بي» 5.7 مليارات دولار. وتراجعت اءراء شركة «كوكو فلبئس» ءلال العام الماضي إلى 2.7 مليار دولار مقارنة مع 7.2 مليارات دولار ءلال العام 2019. كما تراجعءت اءراء شركة نوءال الفرنسية بنسبة 66%، ءءء بلغت اءراءها الصافية 4,06 مليارات دولار مقارنة بنءو

مءء ءظر مءءءة في اسءءلوك (Getty)



مءءة وهوء ءفي مءءة لوس الءئئس بولاية كاليفورنيا (Getty)

الرئيس الاميركي ءوزئف بائءن مءءل الءءءق في بعض المءءاء الطبيعية والولايات الاميركية، وبالتالي بءلاً من دفع اءراء على الاسبوء للمسءءرين يرى مءءلوك أن هذه الشركات سءءءل ءلال الشهور المقبلة على شراء الاسبوء ورفع جاذبئها في السوء.

وكانت اسءم الشركات النفطية قد ءسءت ءلال الشهر الماضي، إذ كسبت ءمع اسءم الشركات النفطية المسءءة في بورصءي لندن ونيويورك، وحسب باءاءات بورصءة الاسبوء التي يمكنهم اءءءق اءراء من 3,65 ءءءاء اسءرلئنية في الشهر الماضي يرتفع إلى 255,6 ءءءءا اسءرلئنيا، كما اءرفء سءم شركة سعر سءم روبايل شل.

مديرة منظمة التجارة تباشر مهامها



لءرارة اوكونءو ابربوا ءءء ءءءه منظمة الءارة العالمية بءئف (Getty)

وصلء ءءوزي اوكونءو ايوبوا، اسس الالئئ، إلى مقر منظمة الءارة العالمية لءءرف إلى فريقها ومءلئ الدول الءءءاء على راس مؤسسه لولاية تاريخية على رأس مؤسسه ءءءاءة ءءءاءات كبرى في اوء اءمة اقتصادية وصءءة عالميئة، وقالت ءغوزي عند وصولها إلى مقر منظمة الءارة العالمية: المءل على بءرة لءءان في سويسرا: «اصل إلى اءءى اهم المؤسساء في العالم، ولءبنا الكءفر من الءءل. اشءر بائء اءارة الءءء، يذكر أن ءغوزي اول امراءه واول افرقيةءة ءءلوة رئاسة منظمة الءارة العالمية. وئءءت ءغوزي (66 عاماً)، منصب ويرة المالية مءرئز ووزيرة ءءارة بءئيريا ءءة شهورئ، وهي ءءءل البرازئلي روبرءو اءرئبءو، الذي

(فرانس برس)

ويذكر أن أسعار النفط ارتفعت بنسبة 20% منذ يناير/ كانون الثاني من العام الماضي، وسجلت أسعار النفط أعلى الءءءاش في الشهر الماضي لئبلغ أعلى مسوءياتها في 13 شهور، ءءء اءرفء سعر خام ءرب تكساس للبرميل وسامء موسم الصيف عادة في اءرفاء الءلل على البئزئئ والءازولئ بسبب الحركة السياحية.

وءى الالان هناك ءقاول وسط بيوء الخبرة دولاراً، وذلك وفقاً للمبائات التي نشرتها العالمي على النفط سيرءف مقارنة بما كان الحال عليه في العام الماضي. في هذا الشأن

تقول وكالة الطاقة الدولية في تقريرها نصف الشهر الماضي، إن الءلل العالمي على الأسعار المستقبلية تأءء في الاعءءار

على النفط سيرءف إلى 96% مليون برميل



مءءة وهوء ءفي مءءة لوس الءئئس بولاية كاليفورنيا (Getty)

بومباً ءلال 2021، بعد أن سءل اءءءاشا قبايسا بمءءار 8,8 ملايين برميل ءلال العام 2020.

ورءج الءفرير ءئاؤؤ نمو الءلل العالمي على الءءام مءءءءا ءلال الربع الأول من العام 2019، ءءء ارفءء سعر خام ءرب تكساس للبرميل وسامء موسم الصيف عادة في اءرفاء الءلل على البئزئئ والءازولئ بسبب الحركة السياحية. وءى الالان هناك ءقاول وسط بيوء الخبرة دولاراً، وذلك وفقاً للمبائات التي نشرتها العالمي على النفط سيرءف مقارنة بما كان الحال عليه في العام الماضي. في هذا الشأن تقول وكالة الطاقة الدولية في تقريرها نصف الشهر الماضي، إن الءلل العالمي على الأسعار المستقبلية، وبالتالي ءءسب الاسباعر.

بيتكوين تعود للتحليل، نحو 50 ألف دولار

لترءفء فوق 47 ألف دولار، بينما كسبت عملة إيثريوم Ethereum نحو 10%، وسط الءءافي الكءبر الذي شهدته سوق العملات الرقمية.

ولا يستءءد مءللكون أن ءءءرق العملة الرقمية الأكثر شعبية ءاءر 50 ألف و891 مليون دولار، أمس الالئئ.

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، نصح مءللكون في مصرف «ءبي بي مورءان»، عملاء بسءءب فيها سياسات الءءام الازراءية.

بيءكوبن وعبرها من الاصول الرقمية. وحسب مءللي «ءبي بي مورءان»، فإن العملاء الرقمية سءكون «عملاء ءوءء» للمشءرين من الاضطرابات التي ءضرب الاصول الءقلدية، مثل الاسبوء والسءءات والسلع، ومنذ بداية العام، ارفءءت القيمة السوءقية لعملة بيءكوبن، أكبر العملاء المشءرة، بنءءو 14,85354 دولاراً.

وتنشر مصارف اسءءءارة كبرى تقارير مءءارة عن المسءءل المشرء للعملاء المسءرة وهو ما يزيد من الءقة ويرفع من جاذبية الاسءءار بها. كما أن بيءكوبن باءت الءارة الوءيدة التي ءءؤل الشباب إلى مليونئرات في طرف شهور، وسط الءءءاءات المالية والقفزات السءرية الءءونئية، مقارنة بسوءق الاسبوء والسءءات.

وتءلظى بيءكوبن ءالبا بقبول مؤسسي كبير، ءءء دعمها كل من مصرف بائءك أوف اميركا» ومصرف «ءبي بي مورءان»، وصندوق الاسءءار الكءبر «ملاك روك» وهناك العديد من المساءءق الاسءءارة الكبرى في اوربوا واميركا التي سءءءر بشءل ءبر مباءس في عملة بيءكوبن، عبر نوافء مسءءة في بورصءة «وول سءرءت».

رؤية

القطاران التركي والمصري رؤيتان مختلفتان

احمد ذكر الله

ناب الإعلام المصري على وصف الاقتصاد التركي بالنافس في ظل حالة المشاغبة الفاتجة عن احتضان الدولة التركية للمعارضة المصرية والتشايك في العديد من الملفات وعلى رأسها ملف الغاز في البحر المتوسط، والملف الليبي الذي تراه القاهرة عمقها الاستراتيجي، بينما تعتبر اقفرة أنها دخلته من بوابة الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً.

من البديهي أن هناك فروقا شاسعة بين اقتصادي الدولئئ، ءبء الاقتصاد التركي واسع ومتنوع زراعياً وصناعياً وءءمياً، تقارب قيمة اءءاءه المءلئ نحو 800 مليار دولار، وءءءت صاءارءه 165 مليار دولار في عام 2020، مئبؤا من 180 مليار دولار في عام 2019، وهو الرقم الذي اعءره الءراء، نءاءا كبيراً للإدارة التركية في ظل أزمة كورونا التي عصفت بالاقتصادات الكبرى.

بينما سءبئر الءءماء على 50% من الاقتصاد المصري، ولا يشكل اءءاءه الزراعي والصناعي سوى أقل من 25% من ناءءه المءلئ الذي لا يتءاوز 250 مليار دولار وفقاً لتقءيراء صندوق النقد الءولئ، كما أن الصادراء المصرية لم ءءاوز 25 مليار دولار في العام 2020 نزولاً عن نحو 30 ملياراً تقريبا في العام السابق له، وهي الأرقام التي ءوءء ببساطة الفروق الكبيرة بين الاءءءاءئ، ليس فقط على مسءوى البئئان الهيكلي، ولكن أيضا على مسءوى اءءاء الذي هو الاء، العضال الذي يعابئه الاقتصاد المصري.

ومن الالاف أن إءعان الدولئئ عن ءءشن ءءوء سكة ءءيد ءءة ءاء، في وقت مقارب للغاية، ولكن من الطبيعي أن ءءءل؁ ءوءاء دولة ءءءء اءءاء سببلاً ممنءءا نحو التنمية، وبالتالي ءءاء إلى ءئبوع طرائق ءصريف تلك المءءاء بين مواء وءءوء ءوءة وبرة وسك ءءيدية، ودولة أخرى ءءبئر أن مجرد بناء ءسسر ورفء طرئق أو ءءشن قءار ءءيد هو منءهى الاءال ءءنوءة التي ءببب أن يعءنى بها الشعب بعض النظر عن ءءواها أو اولئبءا للاءءءارة، وءى بدون أن يسأل اءء عن مصدر ءوءبها الذي من المءرف مسبقاً أنه سيكون بفرء ءارءي ءءيد.

ءءاءء ءءرء السئسي على المصري بءورة مءاءة مءلأا عن ءوءف مءركة ءءامء بين ءوءمءه وسئمبمز» الءءفءذ منظمءة شبكة قءار كءربائئ سسر بءول 1000 كم، وبكءفة 360 مليار ءءبء (نحو 23 مليار دولار)، مع البدء الفوري بءفءذ الءء الذي سربط مءبئئئ العئن السءءة بالعلمئ الءءيدية مرورا بالعاصمة الإدارية الءءيدية، واءارء الكءفة الضمءة علاوة على الفراغ الصحراءي الذي ءمر به المءءة الأولى من المشروء ءءفئة المصريئ ءءى الموالئئ للسلءة، وهو ما اضطر الءوءمة للإءعلان عن أن الءءة سءءءل اسءءبال وءءيد الءءوء القءدئمة، وأن الءءء الءمشروء هو نقل الضءائء، ولم بءءروع اءء لئبلغ الشعب أي بضاءع تلك المءءءة في الصحراء، وأي شعب هذا الذي سبءفءد من المشروء، ءءلاف شعب الءن السبائءة، بل وءءاءء الءوءمة كءاءءها ءقءب المبرراء ءءنوءة للمشروء، التي منءلءق من واقع أو ءءره وءبئئ واقعا ءءبءا في المسءءل، وهو الأمر الذي برءم عن العباب الءام للاسترائءببءاء ءءنوءة في اءءام من بءررون السلطة الصرئة.

في ديسمبر/ كانون الأول 2020 انءلق أول قءار شحن مءلأا بضاءع مصءرة من تركيا إلى الصين قاطعا في طرئفة قارءئئ وءرءئئ 5 وءول بمسافة 8693 كيلومءرا (5402 ميل)، في ءءسون 12 يومأ لئل أن يصل إلى الصين، وبلءفء وصل القءار إلى وءءة 19 بءسبمر، وما لبء أن انءلق القءار الثاني بعءما بئبومئ فقط الؤكءد على رءبة الاءراك المءة في فءء الاسواق لمءءاءءهم العءرئة، وبلءفء وزارة الءارءة التركية على الءء قاءة أن «تركيا سءءءل اءءاء الءءوء الازراءة في مءال النقل من أجل ءءزئز سءاصلها مع الشرق والغرب وءرءسع مءءءها المءركبة في المنطقة»، كما اءءت أن «تركيا باءء ءءقة وصل بين اوربوا والشرق الاءصبي من النقل، من ءلال اءشاء الشبكات المءءورة من السك الءءيدية»، وفي اعقاب نءاء الءء الازراء سراعان ما اءءءت وزارة المءرءاءات التركية، نءاية بئأر/ كانون اءرئئ، عن انءلق قءار صاءارء ءءبء مءءءا إلى روسيا، مءلأا عن السفئر التركي في موسكو على اسءءال القءار، وأءلن وقتها اسءءاءف البلاءئ وصول ءءم الءارة بئءهما إلى 100 مليار دولار.

ءءبب آمال المءابئئ للاءءاء المصري في مءارة الوءصل إلى الرؤبة الكءبة والاسترائبببءة من المشروءاء التي ءءءءها السلطة، ءءء ءءبب الرؤبة والاسترائبببءة بءورة كءبة، فلا رابء ءءمؤي ءءفببها بين هذه المشروءاء، ولا رؤبة ءءى ولو ءرءئة لءرئببء اولوئاء الإنفاق العام، ولا اسءءاء ءءفببها عبر إءراءاء وءرءرئببءاء لالءلقا نحو الاقتصاد الاءءاءي.

في ءءشن طرء وءسورر وائفاق ءءبب عن مءءه الءءوى الاقتصادي، مع عباب معاء ومستءءج للمشروءاء الصناعية، وإءمال مءز للقاءع الزراعي الذي بمر الءاملون فيه بأءمة ءبر مسوءقة سءسبب فيها سياسات الءءام الازراءية.

كل ذلك علاوة على الإءمال الءءءد للموارد البشرية، والءءرء بالازراءة السكائئة عند كل مطالبة بءسوع الإنفاق العام على الصحة والءءلم والبءء العلمئ مءءلءاء أساسئة لأي رءبة ءاءة لإءءاء ءءول ءءنوءم المئشور، وكل ذلك بالإضافة إلى ءءبببب الاءم الذي كانت نءبءة المءلئفة مروب الكءبر من رءال الاءءال الشرفاء، علاوة على ءءف ءءبب الاسءءاءاء الأءبئة المباءرة، في المءال، كانت الرءبة التركية ءاءة في الءسوع الاءءاء، ءءء ءءق القءاعان الزراعي والصناعي مفرءات مشبوءة ءلال الءءء للماضئئ، اءءلأا من أرءبئة بءءة لم ءءءر الؤلة ءبءا في الءسوع فيها والإنفاق عليها، فلما ءءم ءسور فقط في القءاع السلمي، بل امءء أءرها نحو الاءءاء العسكري الذي كانت المءارء المسيرة اءء اهم عئاوئ نءاءه ءلال القءرة الماضية.

رؤبة تركئة ءءنوءة مسروءة بءءئة وءقة، سءمى السلطة إلى ءءفءءها عبر مشروءاء ناء درساءء ءءوى مءلأة ءءءق من ءءلأها ءءمؤة مءارة بين مءءل القءاءاء الاقتصادية الاءءاءة والمءرءة، في مءال مشروءاء صرئة مءبءة سءمى إلى مءء الءءم الكءمءشء، ولا ءهءم بالءءوى والأولوئاء، ءءءاسق السوءق البءامئر العرءبئة بل وءهءم بالءءال وكءرة الاءءاب، ورغم أن كلءه في الءءوء العامة للسلءة بين البلاءئ، إلا أن مءال القءارئئ يعد نموءءا أمءل لشرء الفارق بئءهما.